

دعت المجتمع الدولي لإدانة الجرائم الإسرائيلية ووضع حد لها

الخارجية: العدوان على مطار حلب يعكس أبشع صور الهمجية للكيان الإسرائيلي



مطار حلب الدولي، ما أدى إلى حدوث أضرار مادية في المطار وخروجه عن الخدمة.

الجرائم، وتدعو المجتمع الدولي لإدانتها والعمل على وضع حد لها، خاصة وأنها تنذر بالمزيد من التهديدات والأخطار للأمن والسلم في المنطقة والعالم.

وكان العدو الإسرائيلي قد نفذ عدواناً استهدف بالصواريخ مطار حلب الدولي، ما أدى إلى خروجه عن الخدمة.

وذكر مصدر عسكري في تصريح لسانا: أنه (في تمام الساعة الثانية و٧ دقائق من فجر اليوم نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جويماً من اتجاه البحر المتوسط غربي اللاذقية مستهدفاً

إحدى القنوات الأساسية لوصول المساعدات الإنسانية من داخل وخارج سورية إلى ضحايا الزلزال المدمر الذي ضرب المنطقة بتاريخ السادس من شباط الماضي.

وأضافت الخارجية: إن هذا العدوان يعكس من جديد أبشع صور الهمجية واللاإنسانية للكيان الإسرائيلي، وممارسته لأشد وأفزع الانتهاكات للقانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني الدولي.

وتابعت الخارجية: إن سورية تحذر الكيان الإسرائيلي من مغبة الاستمرار في ارتكاب هذه

أكدت وزارة الخارجية والمغتربين أن عدوان كيان الاحتلال الإسرائيلي، واستهدافه مطار حلب الدولي يعكس أبشع صور الهمجية واللاإنسانية لهذا الكيان، داعية المجتمع الدولي إلى إدانة العدوان.

وقالت الخارجية في بيان نشرته عبر حسابها على تويتر: إن العدوان الإجرامي الذي ارتكبه الكيان الإسرائيلي فجر اليوم، واستهدف خلاله مطار حلب الدولي ما تسبب في خروجه عن الخدمة، يعد جريمة مزدوجة كونه من جهة استهدف مطاراً مديناً، ومن جهة أخرى استهدف

السفير آلا: سورية تدعم النهج متعدد الأطراف لمساعدة الدول النامية بعيداً عن التسييس

قررت زيادة حصة القطاع الزراعي من المحروقات

الحكومة تناقش إجراءات توفير المواد الغذائية والأساسية خلال شهر رمضان المبارك



ناقش مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس الإجراءات المتخذة لتوفير المواد الغذائية والأساسية بكميات كافية في الأسواق خلال شهر رمضان المبارك، وشدد على المراقبة المستمرة لواقع الأسعار واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين والمحتكرين.

ووافق المجلس على مقترح وزارة التنمية الإدارية والأمانة العامة لرئاسة مجلس الوزراء حول ضمان فرز وتعيين الخريجين من المهندسين لسنوات ٢٠١٩-٢٠٢٠ و ٢٠٢٠-٢٠٢١ ومعالجة الإشكاليات التي تتعلق بعملية الفرز من خلال عدد من المعايير والإجراءات تتعلق بتفعيل منصة الفرز الإلكترونية وتدقيق الاختصاصات الهندسية

■ البقية ص ٢

أكدت أن تسييس «ملف سورية الكيميائي» استراتيجية فاشلة

إيران: العدوان الإسرائيلي على مطار حلب جريمة بحق الإنسانية

ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن كنعاني قوله: «بينما يمر المتضررون من الزلزال في حلب بظروف صعبة، يهاجم الكيان الصهيوني مطار حلب الذي هو الطريق الرئيسي لوصول المساعدات الدولية إليهم، وهذا مثال واضح على الجريمة بحق الإنسانية»، داعياً المؤسسات الدولية المسؤولة إلى اتخاذ إجراءات فورية وفعالة لوقف جرائم هذا الكيان.

■ البقية ص ٢

أكدت إيران على لسان سفيرها ومندوبها الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة أمير سعيد إيرواني أن تسييس الملف الكيميائي السوري من قبل بعض الدول يمثل استراتيجية فاشلة، تعرض عملية حل القضايا المتبقية للخطر، فيما أعربت على لسان المتحدث باسم وزارة خارجيتها ناصر كنعاني عن إدانتها للعدوان الإسرائيلي الذي أدى إلى خروج مطار حلب الدولي من الخدمة.

شهيد في جنين .. والاحتلال يستولي على ٢٠٠ دونم في أم الصفا

3

كوريا الديمقراطية: أي اعتراض لتجاربنا الصاروخية هو إعلان حرب

3

السفير ألا: سورية تدعم النهج متعدد الأطراف لمساعدة الدول النامية بعيداً عن التسييس

أن أولوية الدولة السورية تتركز حالياً على تنفيذ برامج للانتقال إلى مرحلة التعافي والتعامل مع تداعيات وأثار الزلزال لأبعد مدى. وأعرب السفير ألا عن تقدير سورية للتضامن والدعم الفوري الذي تلقتة من الدول والمنظمات الدولية وخاصة من البلدان الأقل نمواً التي ترجمت شعارات التضامن الدولي إلى عمل إنساني حقيقي، مجدداً دعم سورية الثابت للنهج متعدد الأطراف الهادف إلى مساعدة الدول النامية وخاصة الأقل نمواً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بعيداً عن التسييس مع الأخذ بالاعتبار خصوصيات الدول واحترام قيمها الوطنية والثقافية والتاريخية.

والممتلكات العامة والخاصة، وألحق أضراراً بالغة بالبنية التحتية والمرافق الخدمية، ووظفت سورية لمواجهة هذا الواقع المأساوي وضخامة المعاناة الإنسانية الناجمة عن الزلزال أجهزتها ومؤسساتها لأعمال الإنقاذ ورفع الأنقاض وتوفير الرعاية والمأوى للمتضررين، وعملت على تسهيل إيصال الدعم والمساعدات الإغاثية إلى جميع المناطق المنكوبة بمختلف الوسائل بما في ذلك من خلال معبرين إضافيين عبر الحدود قررت فتحهما بقرار سيادي لتسهيل الاستجابة الإنسانية لتداعيات الزلزال في مناطق متضررة شمال غرب البلاد تسيطر عليها تنظيمات إرهابية تعرقل بدعم من مشغليها الوصول الإنساني من داخل سورية، مشيراً إلى



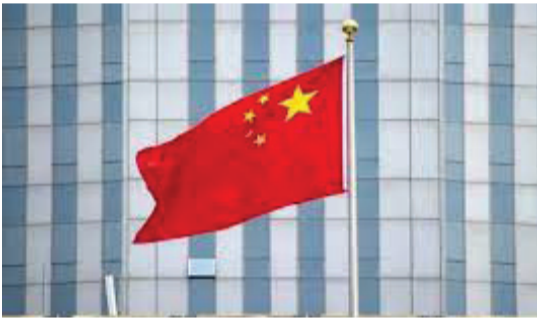
وجعله أكثر استجابة لاحتياجات البلدان النامية وأولوياتها وأكثر دعماً لجهود البلدان الأقل نمواً في سعيها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وفي مقدمتها هدف القضاء على الفقر. وبين السفير ألا أن الزلزال الذي ضرب سورية في السادس من شباط الماضي أوقع آلاف الضحايا والمصابين، وتسبب بتصدع وانهيار آلاف المنازل

مستوى توقعات شعوب الدول الأقل نمواً وتعزيز التزام المجتمع الدولي بتنفيذ برامج العمل المتفق عليها في ظل الأزمات المتلاحقة والمتربطبة التي تعصف بعالمنا. وأوضح السفير ألا أن التضخم والركود الاقتصادي وضعف الاستثمارات وأزمات الأمن الغذائي وارتفاع أسعار الطاقة والتحديات المناخية تهدد بخسارة التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ويزيد الوضع سوءاً انعدام العدالة في النظام الاقتصادي العالمي الحالي الذي كان السبب المباشر لتفاقم أزمات الديون في الدول الأقل نمواً حيث يعيش أكثر من نصف الأشخاص الذين يعانون من الفقر، ولهذا تؤيد سورية الدعوات لإصلاح النظام المالي العالمي

أكد السفير حسام الدين ألا رئيس وفد سورية إلى مؤتمر الأمم المتحدة الخامس المعني بأقل البلدان نمواً دعم سورية الثابت للنهج متعدد الأطراف الهادف إلى مساعدة الدول النامية، وخاصة الأقل نمواً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بعيداً عن التسييس مع احترام خصوصيات الدول وقيمتها الوطنية والثقافية والتاريخية، معرباً عن تقدير سورية للدعوات الدولية لرفع الإجراءات القسرية الأحادية المفروضة عليها التي تعيق الاستجابة الإنسانية وإيصال المساعدات الإغاثية لمتضرري الزلزال. وقال السفير ألا في كلمة اليوم أمام المؤتمر المنعقد في الدوحة: تثنم سورية الجهود المبذولة لعقد المؤتمر، وتتطلع لخروجه بنتائج ترقى إلى

■ التفاصيل الكاملة على موقع الثورة الإلكتروني

الخارجية الصينية: مسألة تايوان خط أحمر



الكبيرة للحكومة الصينية والشعب الصيني على الدفاع عن سيادة الدولة وسلامة أراضيها. وتعليقاً على حادث المنطاد احتواء الصين باستغلال مسألة تايوان، والعودة إلى أساس مبدأ صين واحدة والكف عن التدخل في الشؤون الداخلية للصين، مشدداً أنه يجب ألا يستخف أحد بالعزيمة القوية والإرادة الراسخة والقدرة

خط أحمر لا يجوز تجاوزه في العلاقات الصينية الأمريكية. وأكد تشين أنه يتعين على الولايات المتحدة التوقف عن احتواء الصين باستغلال مسألة تايوان، والعودة إلى أساس مبدأ صين واحدة والكف عن التدخل في الشؤون الداخلية للصين، مشدداً أنه يجب ألا يستخف أحد بالعزيمة القوية والإرادة الراسخة والقدرة

أكد وزير الخارجية الصيني تشين قانغ أن مسألة تايوان خط أحمر، وبكين ستبذل قصارى جهدها، وستتخذ جميع الإجراءات الضرورية، لإعادة توحيدها سلمياً.

ونقلت وكالة الأنباء الصينية شينخوا عن تشين قوله خلال مؤتمر صحفي على هامش الدورة الأولى للمجلس الوطني الـ 14 لنواب الشعب الصيني: إن بكين ستبذل قصارى جهدها لدفع العملية السلمية، لإعادة توحيد تايوان والوطن الأم وستتخذ خطوات حازمة لمنع انفصالها، مؤكداً أن مسألة تايوان تعد في صميم المصالح الجوهرية الصينية وأهم الأسس السياسية، وأول

/ بقية /

إيران؛ العدوان الإسرائيلي...



وأكد إيراواني أن إيران تؤيد إجراء حوار بناء بين سورية ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية على أعلى مستوى مع إطار زمني محدد، لحل القضايا المتبقية وإغلاق الملف بشكل نهائي، وقال يجب أن «يكون كل تحقيق محايداً ومهنيًا وذا مصداقية وموضوعية، ومتوافقاً تماماً مع متطلبات وإجراءات الإنفاذية». وأشار المندوب الإيراني إلى أن عقد اجتماعات شهرية حول الملف الكيميائي السوري رغم عدم «وجود مستجدات جديدة» هو تكرير لبعض أعضاء مجلس الأمن لادعاءاتهم السابقة ضد سورية، ومن شأنه أن يؤدي فقط إلى إهدار موارد الأمم المتحدة ووقت مجلس الأمن.

وأضاف كنعاني: «للأسف إن بعض الدول الغربية ومنظمات حقوق الإنسان تلتزم الصمت حيال استمرار الهجمات الوحشية والإنسانية للكيان الصهيوني المجرم على سورية، وهذا الصمت مثال على تشجيع الكيان المذكور كعمد ومنتهك لحقوق الإنسان والقوانين والأنظمة الدولية». وفي سياق آخر أكد سفير ومندوب إيران الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة أمير سعيد إيراواني أن تسييس الملف الكيميائي السوري من قبل بعض الدول يمثل استراتيجية فاشلة، تعرض عملية حل القضايا المتبقية للخطر. وقال إيراواني في كلمته خلال اجتماع مجلس الأمن الدولي الليلة الماضية لبحث «ملف سورية الكيميائي» إن «تطبيق المعايير المزدوجة يصرف الانتباه فقط عن الطبيعة الفنية للمناقشات المطروحة»، موضحاً أن إيران قلقة من استغلال وتسييس اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، وهو أمر أحدث خلافات بين الدول الأعضاء وأضعف مصداقية وشرعية المنظمة.

/ بقية /

الحكومة تناقش إجراءات...

نحو 17 مليار ليرة. وناقش المجلس مشروع صك تشريعي بتعديل المرسوم التشريعي رقم 55 لعام 2013 المتضمن قانون شركات الحماية والحراسة، بما يسهم بتنظيم وتطوير عمل هذه الشركات. ووافق المجلس على استكمال مشروع إعادة إعمار مبنى ناحية ومخفر وسكن الزرزية في محافظة حلب، كما وافق على عدد من المشروعات الخدمية والتنموية بالمحافظات.

القبول والاستيعاب الجامعي للعام الدراسي القادم. ووافق المجلس على مقترح وزارة التربية لتحديد الأماكن النائية وشبه النائية في معرض تطبيق أحكام القانون رقم 45 لعام 2022 المتضمن منح العاملين في وظائف تعليمية في المدارس والعاملين بوظائف إدارية في المجمعات التربوية تعويضاً يسمى تعويض الأماكن النائية وشبه النائية، بحيث يشمل القرار أكثر من 50 ألف عامل بتعويض سنوي

المكتتبين في هذه المشاريع. ووجه رئيس مجلس الوزراء كلاً من وزارتي الزراعة والمالية بتنشيط عملية التأمين على الزراعات المحمية، بما يعكس إيجاباً على قيمة التعويضات الممنوحة نتيجة الأضرار الحاصلة بسبب الظروف المناخية، وطلب من الوزارات المعنية دراسة احتياجات سوق العمل من الاختصاصات العلمية للمرحلة القادمة ومراعاة هذه الاحتياجات عند وضع محددات

الوزارات والجهات المعنية مهمتها التدقيق بنوعية الحديد والإسمنت المنتج محلياً والمستخدم في البناء. وجدد المهندس عرنوس تأكيده على جميع الوزارات إعادة ترتيب أولويات عملها للتعاطي مع تداعيات وأثار الزلزال في جميع القطاعات وتقديم كافة أشكال الدعم والمساعدة للمتضررين، مؤكداً على الإسراع بإنجاز المشاريع الإسكانية «الاندثار والشبابي» لتأمين منازل للمتضررين

يشهدها البلد، واستعرض واقع الهطولات المطرية خلال الموسم الحالي ومخازين السدود، وشدد على ضرورة التنسيق بين وزارتي الزراعة والإصلاح الزراعي والموارد المائية للاستثمار الأمثل للمياه المتوافرة لإنجاز الخطة الزراعية وتوزيع مياه الري وفق المساحات المزروعة فعلياً، وبما يضمن استخدام الموارد المائية المتاحة بكفاءة عالية. كما قرر مجلس الوزراء تشكيل لجنة تضم عدداً من

والاحتياجات الجديدة لدى الجهات العامة وعدد الرغبات التي يحق للمهندسين إدخالها في مفاضلة الفرز، إضافة إلى تخفيض مدة التزام المهندس في مركز العمل المرفز إليه لتصبح ثلاث سنوات بدلاً من خمس سنوات من تاريخ المباشرة. وقرر المجلس زيادة حصة القطاع الزراعي من المحروقات في كل محافظة، بما يساهم في تحسين واقع الزراعات في ظل الأوضاع المناخية التي

■ مدير التحرير

معد عيسى

■ أمين التحرير

ناصر منذر - هزاع عساف

■ رئيس التحرير

أحمد حمادة

■ المدير العام

أحمد عيسى

يومية سياسية

العنوان: دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كزرسوسة»
فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨
هاتف
٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢
٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

الأسرى يكتفون خطواتهم النضالية في اليوم الـ ٢٢ " للعصيان " شهيد في جنين .. والاحتلال يستولي على ٣٠ دونم في أم الصفا

الخطوة استعداد الأسرى للمواجهة الجماعية، وإغلاق الأقسام، وعقد جلسات تعبئة أثناء الفورة.

كما سينفذ الأسرى خطوة "الإرباك الليلي"، والمتمثلة بالطرق على الأبواب والتكبير عند الساعة التاسعة مساءً، إضافة إلى الخروج إلى الزنازين من الأقسام الثلاثة المعاقبة في سجن نفحة مع إخراج الشنط.

ودعت لجنة الطوارئ الوطنية العليا للحركة الأسيرة الفلسطينية، يوم أمس الاثنين، إلى المشاركة الواسعة في الوقفات الداعمة لنضال الأسرى اليوم، لمواجهة عدوان الاحتلال ضدّهم. وأبلغت إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلية لجنة الطوارئ العليا للأسرى، أنها ستضاعف وتوسع من دائرة عقوباتها وتهديداتها في حال استمرار الأسرى بخطواتهم الراهنة.

وسيواصل الأسرى الفلسطينيون حالة التعبئة، والاستمرار في خطوات العصيان المفتوحة، حتى الإعلان عن الإضراب عن الطعام في الأول من رمضان المقبل، تحت عنوان: "بركان الحرّة أو الشهادة".

وتتمثل الإجراءات الإسرائيلية المتخذة بحق الأسرى، وفقاً للنادي الأسير الفلسطيني، بالتحكم في كمية المياه التي يستخدمها الأسرى، وتقليص مدة الاستحمام لساعة محددة، ووضع أقفال على الحمامات المخصصة للاستحمام في الأقسام الجديدة في سجن نفحة.



ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية، بحماية من شرطة الاحتلال التي عززت انتشارها داخل الأقصى وعند أبوابه، وتم التدقيق في البطاقات الشخصية والتضييق على الوافدين إلى المسجد.

على نحو مواز يواصل الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال الإسرائيلي، خطواتهم النضالية "العصيان"، لليوم الـ ٢٢ على التوالي، رفضاً لإجراءات سلطات الاحتلال المشددة بحقهم.

وتتمثل خطوات، اليوم الثلاثاء، في ارتداء ملابس السجن "الشبابص"، وتعني هذه

الاحتلال استولت على ٣٠٠ دونم من أراضي القرية، بهدف توسيع مستوطنة مقامة على أراضيها.

هذا واستولت سلطات الاحتلال أواخر الشهر الماضي على ١٩٣ دونماً من أراضي قرية العوجا في أريحا بالضفة الغربية.

إلى ذلك اقتحم عشرات المستوطنين، اليوم، المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال، في أول أيام "عيد المساخر" اليهودي.

وأفادت دائرة الأوقاف الفلسطينية، بأن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى،

استشهد مواطن وأصيب ٥ آخرون برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحامها مخيم جنين، اليوم الثلاثاء.

وذكرت وكالة وفا نقلاً عن وزارة الصحة الفلسطينية قولها بأن الشاب محمد وائل غزاوي ٢٦ عاماً استشهد عقب إصابته برصاص الاحتلال الحي في الصدر بمخيم جنين، بينما أصيب ٥ مواطنين بالرصاص الحي، بينها إصابة خطيرة في الصدر.

وأفادت الوكالة بأن قوات الاحتلال استهدفت بصاروخ أحد المنازل في مخيم جنين، حيث شوهدت أعمدة الدخان تتصاعد منه.

هذا وقد واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ممارساتها الإرهابية والوحشية بحق الشعب الفلسطيني، حيث اعتقلت صباح ثمانية فلسطينيين في الضفة الغربية.

وذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة تقوع في بيت لحم، واعتقلت سبعة فلسطينيين، كما اعتقلت على أحد حواجزها في شارع الواد بالقدس المسنة فاطمة خويص إحدى المرابطات في المسجد الأقصى، يأتي ذلك بعد اعتقالها أمس لـ ١٦ فلسطينياً في الضفة الغربية وقطاع غزة.

في غضون ذلك استولت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مئات الدونمات من أراضي قرية أم صفا شمال مدينة رام الله بالضفة الغربية.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات

«الناتو» يرسل أنظمة «باتريوت» ودبابات «ليوبارد»

روسيا: زيادة إمدادات الأسلحة الغربية تزيد من خسائر أوكرانيا



وأشار شويغو إلى أن اللامبالاة التي يمارسها نظام كييف تجاه شعبه هو أمر مثير للدهشة، حيث «لا يأخذ في الاعتبار الخسائر البشرية الفادحة من أجل القيمتين الغربيين. في المقابل، تبقى الأولوية بالنسبة لنا الحفاظ على حياة وصحة مواطنينا»، مشدداً على استمرار تنفيذ المهام في إطار العملية العسكرية الروسية الخاصة بأوكرانيا.

على التوالي أكد المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف أن واشنطن تبذل قصارى جهدها لإطالة أمد

أكد وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو بأن خسائر الجيش الأوكراني خلال شهر شباط الفائت ارتفعت بنسبة ٤٠٪ مقارنة بشهر كانون الثاني وبلغت ١١ ألف جندي.

جاء ذلك خلال مؤتمر مع قيادات الجيش الروسي، حيث أعلن شويغو بأن خسائر الجيش الأوكراني في شهر شباط تجاوزت ١١ ألف جندي، وأكد أن زيادة إمدادات الأسلحة من «الناتو» إلى كييف لا تؤدي إلى نجاح القوات الأوكرانية في ساحة المعركة وإنما على العكس تزيد من خسائرها.

وتابع شويغو: «كجزء من الاستراتيجية الأميركية لكسر روسيا بقوة السلاح، تعمل الدول الغربية على زيادة توريد الأسلحة والمعدات العسكرية لأوكرانيا، وتوسع برامج التدريب لأفراد الجيش الأوكراني، إلا أنه، وفي الوقت نفسه، فإن دعم (الناتو) لنظام كييف لا يؤدي إلى نجاح القوات الأوكرانية في ساحة المعركة، ولكن على العكس، فهناك زيادة كبيرة في الخسائر بين أفراد القوات المسلحة الأوكرانية».

كوريا الديمقراطية: أي اعتراض لتجاربنا الصاروخية هو إعلان حرب

حذرت كوريا الديمقراطية الشعبية من أنها ستعتبر أي اعتراض لصواريخها خلال تجاربها فوق المحيط الهادئ على أنه «إعلان حرب» ضدها. ونقلت وكالة الأنباء المركزية الكورية الديمقراطية تصريحات صحفية عن نائب رئيس اللجنة المركزية لحزب العمل الكوري الديمقراطي كيم يو جونج رداً على تقرير لصحيفة كورية جنوبية أفاد بأن القيادة الأميركية للمحيطين الهندي والهادئ ستسقط أي صاروخ باليستي عابر للقارات تطلقه كوريا الديمقراطية.

وقالت جونج في تصريحاتها: «إذا تم تنفيذ مثل هذا العمل العسكري واعتراض اختبارنا للسلاح الاستراتيجي الذي يتم إجراؤه دون أي تهديد لأمن الدول المجاورة في البحر والمنطقة المفتوحة التي لا تنتمي إلى سيطرة الولايات المتحدة فسيتم تفسيره على وجه التحديد بأنه إعلان حرب واضح ضد كوريا الديمقراطية».

وشددت جونج على أن «منطقة المحيط الهادئ ليست ملكاً للولايات المتحدة أو اليابان» وأنه تتم مراقبة كل التحركات العسكرية للقوات الأميركية وكوريا الجنوبية، وأن كوريا الديمقراطية في حالة تأهب عسكري لاتخاذ الإجراءات المناسبة الفورية والعاجلة في أي وقت.

وكانت وزارة الخارجية الكورية الديمقراطية أكدت في وقت سابق من اليوم أن الولايات المتحدة تواصل وبشكل متعمد تصعيد ومفاومة الوضع في شبه الجزيرة الكورية على الرغم من التحذيرات المتكررة لها للتراجع عن هذا السلوك.

نتيجة انحباس الأمطار والتغير المناخي

مخاوف كبيرة من خروج المحاصيل البعلية من دائرة الإنتاج

درجات الحرارة وانخفاض معدل الهطل المطري مع اضطراب في توزيعه وتراجع الموارد المائية وشحها، ضاربة مثلاً على ذلك هذا الموسم الذي شهد حالة هطل مطر مرة واحدة كانت غزيرة لكن المحاصيل الزراعية تحتاج إلى تواتر الهطلات لريها وتحقيق عملية نموها كما يجب، مضيفاً أن الانقطاع المطري لا يزال سيئاً حتى الآن ولا شك سترك أثراً سلبياً، وعليه فالمحاصيل البعلية ستخرج حكماً من دائرة الإنتاجية للموسم الحالي.

وأشار إلى تأثر كل مناطق الاستقرار حتى الأولى منها، ما يدل على التذبذب الكبير للهطل المطري السنوي والتفاوت في كمية الهطلات من سنة لأخرى وسوء توزيعها، وحسب المعطيات فقد سجلت الهطلات المطرية السنوية خلال السنوات العشر الماضية في جميع مناطق الاستقرار معدلات تغير سالبة أكبرها في المنطقة الثالثة ومنطقة الاستقرار الأولى «ب» مبيناً أن كل مناطق الاستقرار جاءت معدلاتها تراجعاً وبنسب عالية، وهذا يدل على الانخفاض الكبير في كميات الهطل المطري.

وأشار حمود إلى أن تكرار حالة الجفاف خطرة وشدتها قوية وحالتها مرتفعة منوهاً بما لوحظ من تأخر بداية الهطل المطري وتوقفه، ما قد يعكس سلباً على الزراعة البعلية، وأدى أيضاً لانخفاض في مناسب مياه السدود والأنهار ما قد يلحق الأثر على الزراعات المروية أيضاً، معتبراً أن قطعان الماشية ستتأثر بلا شك.



والكوارث الطبيعية على الإنتاج الزراعي المهندس محمد أبو حمود بين أن التغيرات المناخية التي شهدتها سورية بشدة كبيرة وتواتر عال وخاصة بعد موسم عام ٢٠١٣ وما تلاه من أعوام سببت تراجعاً ملحوظاً في كميات الهطل المطري الأمر الذي أثر في الإنتاجية الزراعية، وسيكون وقعه كبيراً خلال الموسم الحالي.

وبحسب المصادر حدثت عدة ظواهر خارجة عن المألوف أدت إلى حصول خسائر كبيرة على جميع صعد الاقتصاد ولاسيما قطاعات الزراعة والسياحة والبنى التحتية، موضحاً أن شدة التغير في حالة المناخ والأحداث المتطرفة مناخياً الناتجة عنه حالياً في سورية هي نتيجة الارتفاع المستمر في معدل

الهطل المطري في عام ٢٠١٣ كان في ريف دمشق ٢٦٢ مم ليتراجع المتوسط المطري للعام الجاري إلى ١٨٩ مم، وفي درعا كان المتوسط عام ٢٠١٣ نحو ٢٥٨ مم ليتراجع إلى ١٨٤ مم وفي القنيطرة تراجع من ٧٧٥ مم عام ٢٠١٣ إلى ٤٤٧ مم في الموسم الحالي، كذلك في حماة تراجع من ٦٥٣ مم إلى ٣٩٥ مم، وفي حمص من ٥٣٥ مم إلى ٤١٠ مم، وطرطوس من ١١٩٣ مم إلى ٧٢١ مم، وفي اللاذقية تراجع من ١٠٤٣ مم إلى ٥٥٩ مم، وفي حلب من ٣٧٥ مم إلى ١٧٩ مم، والحسكة من ٢٥٨ مم إلى ١٣٦ مم، أما في الغاب فتراجع الهطل من ٩٥١ مم إلى ٥٢٤ مم وفي السويداء من ٢٨٤ مم إلى ١٩٧ مم.

مدير مديرية صندوق التخفيف من آثار الجفاف

■ الثورة - مازن جلال خير بك:

بيّنت مصادر خاصة في وزارة الزراعة أن الأونة الأخيرة شهدت تصاعد مخاوف الفلاحين حيال انحباس الهطل المطري، حيث من المحتمل أن تدخل مزارعتهم للموسم الحالي - في حال استمر انحباس الأمطار - دائرة الخطر.

وبحسب المصادر الخاصة فإن محصول القمح بات أكثر حاجة لرية مناسبة، إضافة إلى بعض المحاصيل الأخرى التي تسهم تساقط الأمطار في نموها بشكل عام، موضحة أن المطر جاء لمرة واحدة وبممنسوب غزير لكن طول مدة الانحباس تترك أثراً سيئاً على المحاصيل الزراعية، في وقت تتخوف فيه وزارة الزراعة أيضاً من انحباس المطر لفترات قادمة، معتبرة أن هذا السيناريو يضع المحاصيل الزراعية وخاصة المحاصيل البعلية جراء الجفاف في دائرة خروجها من العملية الإنتاجية كلياً، مبدية مخاوفها من أن حصول ذلك يعني ما لا يحمد عقباه.

وفي قراءة لنشرة متوسط كمية الهطل المطري الصادرة عن وزارة الزراعة يتضح التراجع الحاد من عام ٢٠١٣ إلى العام الحالي في معدلات الهطل المطري، الأمر الذي يبرز بداية بتأثر كل المحاصيل البعلية، وصولاً إلى خروجها من دائرة الحسابات وبالتالي فوات كميات كبيرة من إنتاج المحاصيل الزراعية في وقت تشهد فيه الأسواق والسلع حالة غليان سعرية لا توصف.

أما بالأرقام فتبين المصادر الخاصة أن متوسط

٦٩ مستثمراً تقدموا للاستفادة من ميزات:

تشميل ٨٠٪ من المستوردات في برنامج «إحلال البدائل المحلية»

■ الثورة - نهى علي

بيّنت معاون وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية رانيا أحمد، أن المواد المشملة ببرنامج إحلال البدائل المحلية للمستوردات، تشكّل حوالي ٨٠٪ من المواد التي يتم استيرادها وفقاً لاحتياجات السوق والمستهلك، لافتة إلى أن نطاق الاستهداف واسع ويركز على توطئ إنتاج المواد التي لا يمكن الاستغناء عن استيرادها، إضافة إلى المواد التي يمكن أن تساهم في تطوير مشاريع قائمة أو تنمية قطاع إنتاجي تصديري، ولاسيما أن اختيار المواد المستهدفة بالإحلال تم وفق أحد خيارين..

الأول مجموعة من السلع المحددة استناداً إلى وزنها النسبي في المستوردات، حيث تم مراجعة قائمة المستوردات خلال العام ٢٠١٦، واختيار ٤٠ سلعة ذات القيمة الأعلى بين المستوردات، مع الإشارة إلى أن هذه السلع تقسم إلى قسمين، أحدهما ينتج محلياً إلا أن الإنتاج منها غير كاف، والثاني يتم استيراده بشكل كامل من الخارج، إضافة إلى أن هذه القائمة لم تكن نهائية حيث تم إضافة مواد جديدة بحسب احتياجات الاقتصاد المحلي والأولويات التي تفرضها المرحلة.

أما المعيار الثاني فهو عدد من القطاعات المستهدفة بالإحلال والتي تضم عشرات السلع، وذلك بالشكل الذي ينسجم مع التوجهات التنموية القطاعية للحكومة، ولقطاعات رائدة تمتلك مقومات النمو والتطور نتيجة توافر

«التوفير» يعاين أضرار فروعه ومكاتبه

قالت المدير العام لمصرف التوفير رغد معصّب إن البحث جار لتأمين مقر بديل لمكتب جبلة الذي تعرض لأضرار بالغة وخرج عن الخدمة نتيجة الزلزال الذي ضرب البلاد في السادس من الشهر الماضي والذي كان تأثيره مدمراً.

وفي تصريح خاص للثورة بيّنت أن الإدارة العامة للمصرف قامت بجولة على مدى يومين لفروع المصرف في اللاذقية ومكتب جبلة ومكتب القدموس وكذلك مكتب مصياف، وفرع حماة وفرعي المصرف في حلب، للاطلاع على واقع الأضرار التي لحقت بمقرات فروع ومكاتب مصرف التوفير في المحافظات ومعاناة الأضرار، ناهيك عن تفقد أوضاع العاملين في هذه الفروع والمكاتب.

وحول مقدار الضرر الذي تعرضت له فروع ومكاتب المصرف في المدن المنكوبة قالت: إن بعض الأضرار لوحظت في فروع اللاذقية وحماة وحلب، ولكن المقرات ما زالت تعتبر آمنة باستثناء مكتب جبلة الذي خرج عن الخدمة.

وأشارت معصّب إلى أن لجناً شكّلت لتحديد الأضرار بدقة وتقييمها، مبيّنة أن هذه اللجان شكّلت بتعليمات من رئاسة مجلس الوزراء، مضيفة أن الحجم العام الدقيق لأضرار الفروع والمكاتب سيصدر عن هذه اللجان عند انتهائها من عملها ورفعها تقاريرها حسب التسلسل الإداري.



تخفيض فاتورة الاستيراد حيث يتم التركيز على الوزن النسبي للمواد والقطاعات في قائمة المستوردات، بالإضافة إلى مدى امتلاكها لمقومات النمو والتطور، وبالتالي لا يتم منح الحوافز والميزات لشركة بحد ذاتها وإنما للمادة والقطاع ككل.

وتم الاستناد عند إعداد البرنامج إلى مجموعة من الاعتبارات الاقتصادية منها مراعاة الميزة النسبية للاقتصاد الوطني، وبالتالي عدم التوجه لإنتاج سلع لا يمكنها المنافسة، وأن أي إجراءات حمائية يجب أن تكون لفترة محددة زمنياً، وألا تؤدي هذه السياسة إلى زيادة المستوردات اللازمة لإقامة الصناعة من مواد أولية ومستلزمات إنتاج بشكل كبير بدلاً من انخفاضها.

وختمت بالإشارة إلى مرونة البرنامج، بحيث لا يكون هناك استبعاد للشركات المدرجة وإنما يتم التأكد من تأسيس مشاريع بعدد كاف في القطاع المستهدف، ليصار فيما بعد إلى توجيه الميزات والحوافز إلى القطاعات الأخرى دون أي تأثير على المشاريع القائمة والشركات التي باشرت بالعمل.

المواد الأولية، وهذه القائمة أيضاً غير نهائية ويتم توسيعها بناء على مقتضيات العمل. وأضافت في تصريح خاص لـ «الثورة» أنه تم تشميل أكثر من ٧١ مادة وقطاعاً، ضمن برنامج إحلال بدائل المستوردات، توزعت على كل من القطاعين الصناعي والزراعي على الصناعات الغذائية- الصناعات النسيجية - قطاع الدواجن- الصناعات التحويلية- الصناعات الهندسية- الصناعات الكيماوية- الصناعات الطبية الأوبوية النوعية والأدوات والأجهزة الطبية إضافة إلى العديد من المواد الزراعية.

وبلغ عدد المستثمرين الذين تقدموا بطلبات للاستفادة من ميزات وحوافز البرنامج ٦٩ مستثمراً، أما بالنسبة لعدد المشاريع التي تم تخصيصها ضمن المدن والمناطق الصناعية فقد بلغ ٢٤ مشروعاً موزعة بين ٢٠ صناعياً، ٤ زراعياً.

واعتبرت معاون وزير الاقتصاد، أن البرنامج يخطوي على العديد من نقاط القوة، ومن أهمها المرونة لجهة إضافة مواد وقطاعات حسب حاجة الاقتصاد الوطني، كما أنها تتكامل مع السياسات الحكومية الداعمة للعملية الإنتاجية، لاسيما أن التركيز يستهدف تحقيق أثر تنموي وليس توجيه المستثمرين إلى قطاعات لا تحظى بالأولوية.

هنا يبدو ثمة تساؤل حول إن كانت الشركات المدرجة حتى الآن تتناسب مع الأولويات الاقتصادية فعلاً، وتجيّب معاون الوزير بأن البرنامج يهدف بشكل أساسي إلى

قافلتا مساعدات إغاثية وإنسانية من ريف دمشق إلى حلب واللاذقية



■ ريف دمشق - لبنا شلهوب

تنفيذاً للخطة الوطنية للاستجابة الطارئة للتخفيف من آثار الزلزال المدمر ومساعدة المتضررين والتخفيف من معاناتهم سيرت محافظة ريف دمشق اليوم قافلتا مساعدات إغاثية وإنسانية إلى محافظتي حلب واللاذقية، هي الـ ١٤

وبينت عضو المكتب التنفيذي للشؤون الاجتماعية والعمل والصحة الدكتوروة آلاء الشيخ أن القافلتين عبارة عن ١٦ سيارة كبيرة ومتوسطة الحجم تحمل الأدوية والمعدات الطبية والخيم والكراسي المتحركة والمواد الغذائية والألبسة، وغيرها من المستلزمات الأساسية.

وأشارت الشيخ إلى أن المبادرات والحملات الوطنية تنظم بإشراف الجهات الرسمية في محافظة ريف دمشق وقيادة فرع ريف دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي، وبمشاركة الفرق التطوعية والفعاليات الاقتصادية والجمعيات الأهلية، سواء كانت تبرعات نقدية أم عينية وإغاثية.

ه قاعات افتراضية لتعويض الفاقد التعليمي للطلاب المتضررين في حلب واللاذقية

■ الثورة - مريم إبراهيم:

بعد انقطاعها عن الدوام لأكثر من ثلاثة أسابيع بسبب تداعيات الزلزال الذي ضرب سورية الشهر الماضي عاد طلاب المدارس المتضررة من الزلزال في المحافظات المنكوبة للدوام مع مطلع الأسبوع الجاري.

ومن أجل تحقيق عودة آمنة لهؤلاء الطلاب كثفت وزارة التربية والعديد من الجهات المعنية جهودها عبر خطط عمل مناسبة لاستئناف عودة المدارس لمختلف المراحل في المحافظات المتضررة من الزلزال، حيث العمل على موضوع تعويض الفاقد التعليمي من أبرز الجوانب التي اعتمدت في إطار تنفيذ خطة الاستجابة المنظمة لتجاوز تداعيات الزلزال، والعودة التدريجية الآمنة للعملية التربوية والتعليمية كما بقية المحافظات.

مدير التعليم في وزارة التربية عماد هزيم بين في لقاء للثورة أهمية تعويض الفاقد التعليمي لتلاميذ وطلاب المدارس التي تضررت من جراء الزلزال، حيث تم وضع محاور عمل من قبل الوزارة لتعويض الفاقد التعليمي من خلال اعتماد خطة مكثفة بالتنسيق بين الموجهين الاختصاصيين والمدرسين وتقديم دروس تقوية لطلاب الشهادات العامة في مراكز الإيواء والمدارس التي تم العودة للتدريس فيها، إضافة إلى تكثيف الدروس على الفضايف التربوية.

وأضاف هزيم أنه في هذا الإطار تم افتتاح قاعات للتعليم الافتراضي بمديريات التربية في محافظتي اللاذقية وحلب، حيث بلغ عددها ثلاث قاعات افتراضية في حلب وقاعتين افتراضيتين في اللاذقية، وتم تجهيزها بجميع مستلزمات العمل المطلوبة والوسائل التقنية الحديثة وأجهزة الحاسوب، وهذه القاعات من شأنها أن تتيح للطلاب الذين لم يتمكنوا من العودة



إلى المدارس القدوم إلى تلك القاعات وحضور الدروس الموجودة على الحواسيب والتي تم العمل عليها في المنصات التربوية لتشمل جميع المناهج والمراحل الدراسية، ويتم بث الدروس بشكل يومي ويمكن للطلاب الانضمام إلى الغرفة الصفية الافتراضية، وحضور الدروس أونلاين أو الاستماع إليها بأي وقت كما يمكن زيارة الروابط الإلكترونية المعتمدة من قبل الوزارة في هذا الشأن، وسيتمكن الطلاب من الاستفادة من العروض المقدمة من قبل المدارس الافتراضية لتدريس الطلاب المتضررين في مختلف الصفوف والمراحل التعليمية، إضافة لتقديم دروس التقوية لتلاميذ وطلاب شهادة التعليم الأساسي، والشهادة الثانوية العامة بفرعها العلمي والأدبي.

ويذكر أن عدد المدارس المتضررة جراء الزلزال بلغ ٢٤٨ مدرسة منها ٧١ مدرسة في محافظة حلب و٥٠ مدرسة في محافظة اللاذقية و٢٧ مدرسة في محافظة حماة و٩٩ مدرسة في محافظة طرطوس ومدرسة واحدة في ريف إدلب.

وأوضح هزيم أنه يترافق مع تعويض الفاقد التعليمي حملة دعم نفسي اجتماعي وأنشطة رياضية وموسيقية وفنية متنوعة تنظمها الوزارة بالتنسيق مع منظمة طلائع البعث واتحاد شبيبة الثورة ونقابة المعلمين

مغسل للسيارات يفلق مدخل عدد من الأبنية بضاحية ٨ آذار بريف دمشق

■ ثورة زينية

التراخي في تنفيذ القوانين و(تطنيش) الشكاوى التي يقدمها المواطن للوحدة الإدارية المسؤولة عن تقديم الخدمات اللازمة لمراقبه وممتلكاته أدى في العديد من الأماكن إلى تماهي البعض في التعدي على الممتلكات والمراقف العامة.

ومن هذه النماذج قيام أحد الأشخاص في ضاحية ٨ آذار بمنطقة الباردة في ريف دمشق بإغلاق أحد مداخل الضاحية وزرع أعمدة حديدية ومنع القاطنين في ذلك المكان من الوصول لمنازلهم لتنفيذ مشروعه الخاص بإنشاء مغسل سيارات في ذلك المدخل.



التفريغ الانفعالي.. يعزز المهارات و يخفف آثار الصدمة النفسية بالكوارث



غصون سليمان

تروي إحدى الأمهات كيف أن ابنتها طالبة الصف السابع تلازم الجلوس والنوم على كنبه عند عتبة الباب بصحبة محفظة فيها بعض حاجياتها من ثياب وبعض الحلوى وألة الفلوت منذ وقوع الزلزال في السادس من شباط .

وقع كارثة الزلزال عند هذه الطفلة الشابة أعاد لها بعض الذكريات المؤلمة وأيقظت في داخلها ذاك الخوف الذي عانت منه يوم كانت قذائف الإرهابيين تتناثر شظاياها بالقرب من الحي الذي الذي كانت تقطنه..

من هنا وانطلاقاً مما سبق يؤكد خبراء واختصاصيو الدعم النفسي على وجوب وضرورة التفريغ الانفعالي باعتباره يخفف من آثار الصدمة النفسية والذكريات المؤلمة.

حيث تنبع أهمية التفريغ الانفعالي من كونه يمنع الفكرة أو الذكرى المؤلمة الولوج من الوعي إلى اللاوعي كي لا تؤثر على السلوك، فنحن من خلال التفريغ الانفعالي يمكن تحويلها إلى خبرة نستفيد منها لاحقاً.

ومن المفيد هنا حسب رأي الدكتور الشحادة أن نبدأ مع الشخص المتأذى طفلاً كان أو يافعاً بطرح الأسئلة مثل أين كنت ساعة الحادثة، من كان معك .. وهكذا حتى نصل بالأشياء البسيطة إلى المطلوب فهمه ومعالجته، وهذه الأشياء البسيطة بالدعم النفسي يمكن أن يقوم بها أي شخص ويمارسها إذا كان الشخص يعاني من الخوف أو القلق أو الرهاب بالشق النفسي، فيما أعراض الحالة السلوكية قد يحصل فيها تبول لا ارادي، اضطرابات النطق ارتفاع ضغط الدم التنفسي السريع.

بينما الاضطرابات العقلية والانفعالية تتمثل بضعف التركيز، تشتت الانتباه بالنسبة للأطفال والمراهقين بمرحلة التعليم الأساسي فيصبح لديهم تراجع بالتحصيل المعرفي وعدم المشاركة بالنشاطات الصفية أو اللاصفية، عدم الاهتمام بتعليمات المعلم والاستجابة لها بسبب الذكريات المؤلمة لذلك لابد من مرور، ثلاثة أشهر على الكارثة حتى يتدخل دور الدعم النفسي، لافتاً أنه لازلنا اليوم على مستوى الإسعاف النفسي، ونحاول من خلال وسائل الإعلام ودورات التدريب التركيز على التفريغ الانفعالي الذي يعزز الكثير من المهارات إذ يجعل الشخص أو الضحية الذي تعرض لصدمة معينة أن يستوعب ويكون دائماً على مستوى الوعي وألا

وفي متابعة لحديث الدكتور حسام الشحادة المختص بالدعم النفسي بفترات الكوارث يقول على سبيل المثال لا الحصر: معظمنا ربما تهجر من بيته وحرارته أثناء الحرب العدوانية نتيجة سلوك الإرهاب وبالتالي فإن أي شخص يتعرض للتهجير اليوم أصبح لديه خبرة سابقة لإعادة تأسيس منزل، أو البحث عن فرصة، أو تطويع المتغيرات.

وبالتالي بات لدينا القدرة على أن نعزز مستويات الصلابة النفسية والثبات الانفعالي لتجاوز حدود الخطر إلى حد ما، وتتجسد أعراض الصدمة بداية حسب مؤشرات الدعم النفسي بالحالة الجسدية من خلال فقدان النطق، ونفسياً بالهلع والخوف من أشياء تثير مخاوف الأخر بسبب الذكريات المؤلمة كترامن مرور سيارة حمراء مع وقوع كارثة الزلزال، فأصبح اللون الأحمر مرتبطاً بحدوث الزلزال ما يثير الخوف المستمر، وهذا ما يسمى بمدارس علم النفس الربط بين المثير والاستبتيان وهو خوف غير مبرر، فاللون الأحمر لا يثير الخوف عند الأشخاص الطبيعيين، لكن عند الأشخاص الذين عايشوا الصدمة بتواجد اللون الأحمر فأصبح هناك ربط سايكولوجي أو نفسي أو انفعالي يمكن أن تصل إلى مستوى اللاوعي بطريقة حلزونية.

الذاكرة السمعية والبصرية عند الطفل

■ أيمن الحرفي

تعد الذاكرة السمعية من أكثر الذواكر مقاومة لمجموعة كبيرة من إصابات الدماغ الحادة التي قد يتعرض لها الإنسان و لذلك تم العمل على الكثير من الدراسات والأبحاث المختلفة لتنمية المهارات المختلفة للذاكرة السمعية عند الأفراد عامة وللطفل خاصة.. ولقد تم تعريف الذاكرة السمعية بأنها إحدى مكونات الذاكرة المسؤولة عن الاحتفاظ بالمعلومات السمعية التي يتلقاها الإنسان من محيطه وتتفوق الذاكرة السمعية على الذاكرة البصرية في كمية المعلومات التي يمكن تخزينها فيها وكذلك بطول المدة.

و يشير الخبراء في هذا المجال إلى تمارين تزيد من قدرة الذاكرة السمعية منها تدريب الكلمات مثلاً نذكر عدة كلمات تتشابه في اللفظ وكلمات أخرى لا تتشابه بالنطق، ولكن يجب الانتباه قبل الاختبار للأطفال بأن يتم مراعاة الوضوح في اللفظ بصورة صحيحة ولإماعة من تكرار لفظ تلك الكلمات عدة مرات لتثبيت في ذهن المتلقي، ثم يطلب من الطفل ذكر تلك الكلمات وترتيبها و ذكر الفروق بينها.. أو ذكر عدة كلمات ثم يطلب من الطفل إعادتها حتى ولو بدون ترتيب.. ويمكن الانتقال بعدها لإعادتها مرتبة وهكذا.. وكذلك تمرين الأرقام بنفس الطريقة وإعادتها مرة بدون ترتيب و المرة الثانية مع الترتيب.. وهناك تدريب آخر يقوم على اكتشاف الحرف الناقص من الكلمة حتى يكتمل المعنى حيث يعمل الدماغ بتتمة الفراغ دون الحاجة للتفكير كثيراً.. أما عن الذاكرة البصرية فيمكن إجراء بعض التمارين البصرية مثل نشاط الخريف و يطلب من الطفل معرفة ماذا يشاهد في هذه الصورة و هي تدريب التذكر لصورة مليئة بالصور والأشياء والحيوانات والأماكن ثم نغلق هذه الصورة و ندعه يكتب ما تذكر من أشياء، و إن كان لا يكتب بعد نطلب منه ماذا تذكر من أشياء في الصورة و لا بأس أن نعطيه فرصة ليرى الصورة مرة أخرى هو و أقرانه ونقول لهم من يتذكر أشياء أكثر هو الفائز

هنا نجعله يركز و يحفظ و يعيد ما تذكره.

و هناك لعبة أو تدريب (شرح الصورة) و هي عبارة عن صورة حديقة الحيوان مثلاً و نطلب منه أن يشرح ما يرى في هذه الصورة فيبدأ بالشرح ولكنه ينسى بعض الأشياء الشجرة و العصفور و السور و نذكره بها، و نقول له الآن أنت شرحت كل ما في الصورة، هل يمكنك شرح تلك الأشياء لأخيك الصغير، هنا يتدرب بشكل تلقائي على الإلقاء و الشرح و مهارة القيادة.. ومنها ما يتعلق بألعاب المتاهة و الشيء المفقود بالصورة وهناك نشاط (البحث عن حروف اللغة العربية) كالألعاب اللوحية التي تستلزم تعليمات معينة تتلى على الطفل و هي من الألعاب المفيدة لمهارة الاستماع و منها (لعبة الكلمات البصرية) و (لعبة السلم



والتعبان) لتصريف الأفعال الشائعة والأغنيات التي تعتمد على القيام بحركات مع كلمات الأغنية تساعد بشكل قوي في تنمية مهارة الطفل على الاستماع.

و لا ننسى الألعاب التي تعلم الأطفال فن الإلقاء والخطابة لأنها تعتمد على الاستماع والتقليد، هناك بوسترات وبطاقات مصورة عن فن الإلقاء واستخدام بطاقات لعب للتدريب على الإلقاء و كل بطاقة فيها عنوان معين يقرأها الطفل و يتحدث بإسهاب عن تفاصيل هذا العنوان.

و هناك أيضاً ألعاب أخرى (كلعبة الأحرف المبعثرة) و تشكيل كلمات منها و من ثم تشكيل جمل و بالنهاية كتابة جمل مترابطة لتشكل موضوعاً، طبعاً يكون قد تم وضع هذه الأحرف بعناية لتحقيق المطلوب.

فقد يبدأ الأب والأم بهذه الألعاب و لكن لا ينجحان بذلك و هذا عائد لأسباب عدة، منها عدم التدرج بالألعاب من البسيط إلى المتوسط إلى المعقد بعض الشيء، و عدم اختيار الألعاب الفكرية و الذهنية التي تناسب أعمارهم.

و القدرات الذهنية للطفل المستمع قد تمنعه من القدرة على الاستماع والتركيز فيما يستمع إليه، كأن تقرأ لطفل كتاباً يفوق قدراته وسنه.. و هناك أسباب تمنع الطفل من الاستمتاع الجيد بالألعاب منها تلك التي تتعلق بالمشاعر والحالة النفسية التي يمر بها الطفل، مثل الشعور بالحزن، الخوف، الألم، أو حتى الجوع.. و عدم توفر البيئة التي تسمح للطفل بالتجاوب و المرح و المشاركة كوجود أصوات عالية عند المتحدث، أو ضوضاء صاخبة تحول بين صوت المتحدث والطفل.

نعود و نقول قبل البدء بهذه الألعاب ينبغي دراستها وتجربتها و تدريب استخدامهما بحسب عمر الطفل، و ما المانع مع تقدم العمر أن يبتكر طفلك ألعاباً أخرى تنميها له بخبرتك و تجاربك و ثقافتك.

في رحيل المايسترو نوري الرحيباني..

الارتقاء بالتراث وتوزيعه أوركسترياً



■ الثورة: أديب مخزوم

ساهم المايسترو والمؤلف والموزع الموسيقي الراحل نوري الرحيباني في نشر الموسيقى التراثية وتوزيعها أوركسترياً داخل وخارج سورية، وخاصة في برلين، وعرف بعض الأجانب على أجواء موسيقية مغايرة لمألوفهم، ومن ضمن ذلك سيمفونية الموسيقىار صفوان بهلوان (الربان والعاصفة) حيث قام بتوزيعها وقيادة أوركسترا وكورس إذاعة برلين عام ١٩٨٧، وهي تحكي عن تاريخ جزيرة أرواد السورية، مسقط رأس ومرتع طفولة وفتوة صفوان بهلوان، كما تعبر بالإشارات والنغمات الموسيقية عن الملكة الفينيقية أليسار، التي حكمت الساحل السوري قبل آلاف السنين، ليؤكد من جديد قدرته، على التجديد، والارتباط بماضي الأجداد، الذي صنعته ملكات وأميرات الزمن الغابر في شرقنا السوري والساحلي تحديداً. هذا يعني أن مخيلة الراحل الكبير نوري رحيباني وثقافته، كانت غنية بالقصص والوقائع التاريخية، وكان يستعيد أمجاد الماضي بلغة موسيقية حديثة ومعاصرة، في خطوات التعبير عن العناصر والإيقاعات السمعية البحتة أو الخالصة، علاوة على الإبهار البصري الناتج عن كثرة العازفين وطريقة توزيعهم على المسرح والإضاءة وكل ما تستلزمه الحفلات الموسيقية الأوركستريالية، من تنظيم يترك في القلب والوجدان فسحة إعجاب ودهشة.

كان ينحاز في هواجسه وتصوراته وتخيالاته كلياً إلى معطيات التراث والتاريخ السوري، ويقوم بترويض وتكييف وتوليف إيقاعاته السمعية المختلفة، متبعاً تجليات الأحاسيس الداخلية العميقة المقروءة في مؤلفاته، وحركاته خلال قيادته للفرق الموسيقية، حاملاً الإينارويته المتجددة، المنطلقة من الماضي الحضاري السحيق، والمتجهة نحو الحاضر والمستقبل.

إننا نفتخر بوجود موسيقيين أكاديميين يقودون فرقة موسيقية كبرى، داخل سورية وخارجها، ويعرفون الأجانب على أجواء موسيقية مغايرة لمألوفهم، صحيح أن الجمهور العربي لا يزال يحبو باتجاه سماع الموسيقى السمفونية، ولا تزال الموسيقى المصحوبة عنده بالغناء هي الساحرة، ولهذا فهو يفضل ألف مرة الذهاب لحضور حفل غنائي على الذهاب

ولقد ساهم في إيصال التراث السوري إلى أسماع الأجانب، بطريقة مغايرة وخاصة به، وتوزيع أوركسترياً يستسيغه المستمع الغربي، وبذلك ارتقى بموسيقانا إلى مرتبة الإيحاء.. ولقد قاد العديد من الفرق الموسيقية الكبرى، داخل وخارج سورية، ومن ضمنها الفرقة السيمفونية الوطنية السورية حين قدمت بعض مؤلفاته أو بعض المؤلفات العالمية، ولقد كتب المايسترو ميساك باغبوريان يقول: بأنه كان يتواصل معه، من أجل تقديم أحد أعماله الموسيقية الكبيرة، بقيادة ميساك، وبأنه أرسل له النوتات الموسيقية، بعد أن قام بإعادة كتابتها على الكمبيوتر، كما عبر عن رغبته في حضور هذه الحفلة، ولكن الموت كان أسرع من مخططاتهما.

حضور حفل موسيقي. وهذا لا يعني أننا غير قادرين على توسيع دائرة الإهتمام بالموسيقى الأوركستريالية، التي هي من أبرز مظاهر تقدم الأمم، والراحل نوري موزع موسيقي، وله إسهامات مميزة في هذا المجال، والموزع هو الذي يكتب نوتة اللحن بعد أن يسمعه من الملحن على نغمات أوتارعود مثلاً، وقد يكون الملحن لا يعرف كتابة وقراءة النوتة فيستعين بالموزع الموسيقي، الذي يقوم بتدوين اللحن ويوزع نسخ النوتة على العازفين، ويخرجه إلى النور.

كما كان نوري الرحيباني متخصصاً في العزف على البيانو، وله أمسيات في هذا الإطار، وهو إلى جانب ذلك مؤلف موسيقي، له أعمال مستلهمة من التراث الشعبي والفولكلوري،

هزات تطهيرية..!

■ سعاد زاهر

ألا يفترض بنسق فكري مغاير أن ينبش من وسط كل هذا التخلخل الذي وضعنا فيه كوارث طبيعية، نقف إثر كل هزة ارتدادية حائرين، أي اتجاه نسلك؟ لا تطول حيرتنا، فتلك الهزات، تعيد بث كل مشاهد الرعب التي علقت في ذاكرتنا حين كانت مشاهد زلزال السادس من شباط لاتزال طازجة في الوجدان، وعلى ما يبدو أننا سنحتفظ ما حيننا بتلك المشاهد لن تغادرنا، سوى إن تمكنا من التطهر منها.

لكن كيف...؟

ربما حين نفهم دورنا الإنساني، حين نمد أيدينا باتجاه حياكة إنسانية تخطيط جروحاً لم نتوقع يوماً أننا سنحياها، اللمة التي شهدناها منذ اهتزت الأرض تحت أقدامنا، صنعت روحاً أخرى، تلك اللفظة التي حاولت طمس كل ما سبق أن عشناه من تخلخل قيمي أودى بنا إلى نق مسدود. تساؤل خفي أفضى بنا إلى التساؤل، هل نبقى في حدود ذلك النفق الذي نحشر نواتنا فيه، حين نعاند بعضنا، وتمتد الأيدي لتعيق تقدم الآخر، غير أبهة سوى بمعاناة شخصية، لا تلتقط ترددات معاناة ونحيب الآخر، حتى وإن كان غارقاً في عمق مأساة لانهائية.

كل ما حولنا يفضي بنا حينها إلى خراب روحي، لا ندري أي قدر يصير على حشرنا فيه، فهل نستسلم؟

ألا يعني استسلامنا، أننا لم نفهم ما حدث، لم نأخذ العبر، من كل تلك المطبات الصخرية العصية على التفقت إلا حين ننزاح باتجاه معاناتنا الجمعية، معتبرين أن مقولة الكسندر دوما «الكل للفرد، والفرد للكل» قد حان أوانها وهي التي تقودنا فعلياً إلى فهم دور جمعي ينطلق من معاناة الآخر قبل معاناتنا، من تلمس احتياجاته قبل احتياجاتنا، حين نصل إلى هذه الحالة من التفاني، ربما هي بداية طريق نحو التطهر والإطاحة برواسب حرب أن أوان بعثتها.



معهم في الليل والنهار



ينشط المجتمع الأهلي لمد يد العون إلى المتضررين من كارثة الزلزال، هذا العون المستمر الذي أخذ أشكالاً متعددة، حيث قام فريق «كارياتاس سورية» مكتب الساحل في إطار الاستجابة الطارئة للزلزال بتوزيع الاحتياجات الأساسية للعائلات المتضررة المقيمة في عدد من مراكز الإيواء بما فيها فرشاة وأغطية النوم وصناديق عبوات مياه للشرب وسلل نظافة ومساعدات غذائية.

أما في مدينة حلب فقد واصلت «كارياتاس سورية» توزيع مساعداتها الغذائية على العائلات المتضررة المتواجدة في مركز إيواء مدرسة أبو القاسم الشابي، ووزعت عدداً وافراً من الفرشاة والأغطية في مدرسة الصنوبري بمنطقة ضهرة عواد، كما استكملت تعاونها مع جمعية لبنانية لتوزيع الألبسة الشتوية وأحذية للعائلات المنكوبة في مركز أبو بكر.

سارة فرح «مغنية» في الزند



تؤدي الفنانة سارة فرح شخصية المغنية في مضارب البدو ضمن أحداث مسلسل «الزند» إخراج سامر برقاي وتأليف عمر أبو سعدة، وتدور حكاية العمل قبل الحرب العالمية الأولى فترة الاحتلال العثماني، ويحكي في إطاره العام قصة تحد ووجود وصراع بين الإقطاعيين وأصحاب الأراضي، مسلطاً الضوء على تلك الفترة من حياة أبناء المنطقة والنسيج الاجتماعي فيها، وتنبع القصة من الحكايات الشعبية التي تشبه تلك التي كان يرويها الحكواتي، وتدور حول شاب ينتمي إلى عائلة لها نفوذها يحاول الدفاع عن حبه بقوة.

العمل الذي يؤدي فيه دور البطولة الفنان تيم حسن يشارك في تجسيد شخصياته العديد من الفنانين، منهم: دانا مارديني، فايز قزق، رهام قصار، فيلدا سمور، باسل حيدر، أنس طيارة، نانسي خوري، طارق عبدو، الفرزدق ديوب، نهار الخطيب، إضافة إلى عدد من خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية الشباب.

معرض للخط العربي في الحسكة

الثقافة بدير الزور عبد الرحمن السيد أن المعرض يأتي في إطار الاحتفاء باليوم العربي للغة العربية، وتم فيه مزج الخبرة الفنية والجمالية للعديد من خطاطي المحافظة الذين أبرزوا روعة الخط العربي، في حين أشار رئيس مجلس إدارة جمعية الصفاة أحمد الحسين إلى أن المشاركين قدموا من خلال أعمالهم تقانات الخط والفن ساعين إلى تكريس قيم الجمال لهذا الخط الذي يعد أحد مكونات اللغة، والحامل للفكر والإبداع والجمال.

شهدت قاعة المركز الثقافي في الحسكة إقامة المعرض السنوي الرابع للخط العربي بمشاركة ٣٥ خطاطاً عرضوا ٤٥ لوحة فنية للخط العربي بمختلف مدارس، كخط النسخ والديواني والكوفي والثلث والحديث، إضافة للمزج بين الخط العربي والفن التشكيلي.

المعرض الذي أقامته مديرية الثقافة وفرع اتحاد الكتاب العرب وجمعية صفاة الخابور الثقافية تميز بمشاركة خطاطين من مختلف الفئات العمرية بما فيهم الأطفال والشباب، وفي تصريح إعلامي أكد مدير

